

النظام السعودي يغطي إرها به.. أنظروا "لبيك يا زينب"!

السعودية/ نبا- نبا- فضح النظام السعودي نفسه اليوم. لم يكتفى قتل شابين في بلدة العوامية في القطيف، واعتقال 4 آخرين، يوم الثلاثاء 28 مارس/آذار 2017، بل أراد إظهار الشهداء والمعتقلين في مظهر طائفي بغيض.

"لبيك يا زينب" هي عبارة يقولها الشيعة في مناسبة عاشوراء وغيرها، وهي ترمز إلى التأكيد على نصرة الظم الذي وقفت ضده السيدة زينب حفيدة النبي محمد (ص) في كربلاء. لكن وزارة الداخلية تعمدت توزيع صور لمخازن أسلحة رشاشة ادعت أنها عثرت عليها في المزرعة التي داهمتها في العوامية قوات الطوارئ التابعة للداخلية، وتظهر إحدى الصور مخزن رصاص وألقن عليه عبارة "لبيك يا زينب".

لا ينبغي أن يصدق العاقل كل ما يراه. فكيف إذا كانت صورة ليست من الدليل في شيء. يمكن بسهولة التلاعب التقني في صورة لمخزن رشاش وإلصاق أي عبارة على الصورة. تعمدت الوزارة إظهار صورة المخزن ذو العبارة لل سعوديين لأنها ستدخل ضمن مسلسل التجييش الطائفي ضد مواطنين لا جرم لها سوى مطالبتهم بأبسط حقوق المواطنة والعيش الكريم.

من تصفهم الداخلية بـ"إرها بيبي" هم مواطنون شيعة، مسلمون، يعملون أو يطلبون العلم مثل المعتقل محمد عبدالعال الذي يدرس في إحدى مدارس منطقة صفوى، وهو يمر كل يوم عند نقاط التفتيش التابعة لقوات الأمن، وكذلك المعتقل، عبد الرحمن عبدالعال، الذي يدرس في الهند.

يريد النظام أن يقول للمواطنين إن هؤلاء كانوا يخططون للقيام بهجمات على قوات الأمن، والدليل، بحسب ادعاء الداخلية، هو الصور التي وزعتها عن مواد "تستخدم في صناعة المتفجرات" وـ"وعاء بلاستيكياً" تحوي مادة "الأسيد الحارق"، ومخازن أسلحة رشاشة ورصاص، ادعت أنها عثرت عليها داخل المزرعة. تعرض الداخلية على الرأي العام صوراً على يصدق روایتها، وتعول بالتحديد على صورة المخزن المريبة ليبدو الموضوع أن هؤلاء ليسوا أشخاصاً عاديين، بل شيعة وشعارهم "لبيك يا زينب".